نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(لنا قاض له خلق ... أقل ذميمه النزق) .

(إذا جئناه يحجبنا ... فنلعنه ونفترق) .

وهو تمليح مليح سامح الله تعالى الجميع .

وقال أبو جعفر الكاتب القرطبي الربضي .

(وأبي المدامة ما أريد بشربها ... صلف الرقيع ولا انهماك اللاهي) .

(لم يبق من عصر الشباب وطيبه ... شيء كعهدي لم يحل إلا هي) .

(إن كنت أشربها لغير وفائها ... فتركتها للناس لا لله) .

وبعضهم ينسبها لأبي القاسم عامر بن هشام والصواب - كما قال ابن الأبار - الأول .

وقال أبو جعفر المذكور في فوارة رخام كلفه وصفها والي قرطبة .

(ما شغل الطرف مثل فائرة ... تمج صرف الحياة من فيها) .

(إشرب بها والحباب في جذل ... يظهره حسنها ويخفيها) .

(تكاد من رقة تضمنها ... تخطبها العين إذ توافيها) .

(كأنها من درة منعمة ... زهراء قد ذاب نصفها فيها) .

ومن شعره أيضا